واما غير سليم فاكثرهم يجيز اجراء القول مجرى الظن اذا وجب
تضمنه معناه وذلك اذا كان بلفظ المضارع حاضرا تاليا لاستفهام
متصل نحو تقول زيدا ذاهبا واين يقول عمرو جالسا قال الراجز
• متى يقول القلص الرواسما • يحملن ام قاسم وقاسما •
فان فصل بين الفعل وبين الاستفهام ظرف او جار ومجرور او
احد المفعولين لم يضر تقول اليوم الجمعة تقول زيدا منطلقا
وفي الدار تقول عبد الله قاعدا واين زيدا تقول ذاهبا ومن
ذلك قول ابن ابي ربيعة
• اجهالا تقول بنى لوى • لعمر ابيك ام متجاهلينا •
فان فصل غير ذلك وجبت الحكاية نحو ان تقول زيد قائم
لان الفعل حينئذ لا يجب تضمنه معنى الظن لانه ليس مستفهما
عنه بل عن فاعله وذلك لا ينافي ارادة الحقيقة منه •

اعلم وارى

الى ثلثة راى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما
وما المفعولى علمت مطلقا للثاني والثالث ايضا حققا

كثيرا ما يلحق تنبأ الفعل الثلاثي همزة النقل فيتعدى بها الى
مفعول كان فاعلا قبل فيصير بها متعديا ان كان لازما كقولك

في جلس زيد اجلست زيدا ويزداد مفعولا ان كان متعديا
كقولك في لبس زيد جبة البست زيدا جبة ومن ذلك
قولهم في راى المتعدية الى مفعولين وفي علم اختها ارى
الله زيدا عمرا فاضلا واعلم الله بشرا اخاك كريما فعدوا الفعل
بسبب الهمزة الى ثلاثة مفاعيل الاول هو الذي كان فاعلا قبل
والثاني والثالث هما اللذان كانا مبتدا وخبرا في الاصل ولهما
ما للمفعولي علم من جواز كون ثانيهما مفردا وجملة وظرفا ومن
امتناع حذفهما او حذف احدهما الا بقرينة كما اذا دل على
الحذف دليل او قيد الفعل بالظرف او نحوه او قصد به التجدد
والى هذا كله الاشارة بالاطلاق في قوله وما المفعولي علمت مطلقا البيت

وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا
والثاني منهما كثاني اثنى كسا فهو به في كل حكم ذو انتسا

تكون علم بمعنى عرف وراى بمعنى ابصر فيتعدى كل منهما
الى مفعول واحد ثم تدخل عليهما همزة النقل فيتعديان بها الى
مفعولين الثاني منهما كثاني المفعولين في نحو كسوت زيدا جبة
في انه غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول
تقول اعلمت اخاك الخبر واريت عبد الله الهلال فالخبر غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)